[181] كما يعرفون أبناءهم في منازلهم " وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون * الحق من ربك " أنك الرسول إليهم " فلا تكونن من الممترين " (1) فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان، وأسكن أبدانهم ثلاثة أرواح: روح القوة، وروح الشهوة، وروح البدن، ثم أضافهم إلى الانعام فقال: " إن هم إلا كالانعام " (2) لان الدابة إنما تحمل بروح القوة، وتعتلف بروح الشهوة، وتسير بروح البدن، فقال السائل: أحييت قلبي بإذن ا يا أمير المؤمنين (3). ف (4): أتى أمير المؤمنين عليه السلام رجل فقال له: إن اناسا يزعمون وذكر نحوه (5). ير: عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن داود، عن أبي هارون العبدي، عن محمد، عن ابن نباتة مثله (6). بيان: " وحرج منه " أي ضاق " حين أزعم " أي أعتقد وأدعي موافقا لدعواهم " يصلي صلاتي " كأن صلاتي مفعول مطلق للنوع، وكذا دعائي والمراد الدعوة إلى الدين أو دعاء الرب وطلب الحاجة منه في الصلاة وغيرها، والاول أنسب " ويناكحني " أي يعطيني زوجة كبنته واخته، وقيل: المفاعلة في تلك الافعال بمعنى الافعال " ويوارثني " كأن في الاسناد مجازا أي جعل ا له في ميراثي ولي في ميراثه نصيبا (7) وعد الذنب يسيرا بالنسبة إلى الخلل في العقائد، أو اليسير في مقابل الكثير، وفي البصائر: " يصلي إلى قبلتي ويدعو دعوتي - إلى قوله - اخرجه من الايمان " وفيه: " فقال صدقك أخوك إني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: خلق ا الخلق " ثم ذكر الاية بتمامها - إلى قوله - " اولئك المقربون " وعلى ما

_____ (1) البقرة: 147. (2) الفرقان: 44. (3) الكافي ج 2: 281. و 282. (4) في نسخة الكمبانى ب رمز قرب الاسناد، وهو سهو. (5) تحف العقول: 185. (6) بصائر الدرجات: 449 و 450 (7) وفى تحف العقول ط اسلامية: يواريني واواريه. _____